

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-51-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

فاذا ركبوا في الفلك دار الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ليكفروا بما اتيت فسوف يعلمون - [00:00:00](#)

اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افيالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين - [00:00:35](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين الحمد لله في هذه الايات ايضا يخبر تعالى عن حال المشركين وانهم متناقضون يقرون بوجود الله وانه الذي ينجيهم من الكرب - [00:01:10](#)

اذا ركبوا في الفلك يعني واحاط بهم الموح كما في الاية الاخرى شد عليهم الكرب وجاءهم الموح من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين يعني يدعونه وحده لا يدعون الهتهم - [00:01:49](#)

لا يدعون الهتهم بل يدعون الله وحده الله مخلصين له الدين فلما انجاهم من البر اذا هم يشركون واذا فريق منهم يشركون فاذا انعم الله عليهم بالنجاة اشركوا به سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

فيخلصون لله في الشدة ويشركون به في الرخاء قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ومشركوا هذا الزمان اغلط فانهم يشركون في الرخاء والشدة ليكفروا بما اتيناهم فهم بهذا الشرك كفروا بنعمة الله - [00:02:45](#)

الذي نجاهم من من الكرب نجاهم من مما احاط بهم وليتمتعوا فسوف يعلمون. وفي هذا تهديد لهم تهديد لهم تمتعوا في هذه الدنيا فسوف تعلمون عاقبة الكفر بالله الشرك به - [00:03:12](#)

فسوف يعلمون ثم ذكرهم بنعمة عظمى اهل مكة اهل مكة ذكرهم بنعمة الله عليهم ان جعل لهم بيتا يأمنون فيه الناس من حولهم يتخطفون ويعتدي بعضهم على بعض وهم في في الحرم امنون. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من - [00:03:36](#)

بالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون يؤمنون بالباطل وذلك بالشرك بالله وعبادة غيره وبنعمة الله يكفرون انعم عليهم من نجاة من من نجاة من البحر وانعم عليهم بهذا الامن عند بيته الحرام - [00:04:04](#)

اطعمهم من جوع وامنهم من خوف بالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ثم قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اي لا احد اظلم ممن كذب على الله وافترى عليه الكذب - [00:04:36](#)

وكذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ وفي هذا تهديد للكافرين المفتريين المكذبين بالحق اليس في جهنم مثوى اي مقاما ومستقرا ثم قال تعالى والذين جاهدوا فينا شاهدوا - [00:04:53](#)

انفسهم في طاعة الله لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وبهذا تختتم هذه السورة سورة العنكبوت وبدأت بذكر الجهاد وختمت به فجهد النفس والشيطان والهوى هذا هو سبيل الهدى وسبيل النجاة - [00:05:18](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:05:50](#)

قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك وخافوا الغرق دعوا الله مخلصين له الدين. وتركوا الاصنام. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون هذا

اخبار عن عنادهم وانهم عند الشدائد يقرون ان القادر على كشفها - [00:06:21](#)

والله عز وجل وحده فاذا زالت عادوا الى كفرهم. فاذا اذا زالت الشدة نعم. قال عكرمة كان اهل الجاهلية اذا ركبوا البحر حملوا معهم

الاصنام فاذا اشتدت بهم الريح القوها في البحر وقالوا يا ربي - [00:06:48](#)

يا رب يكفروا بما اتيناهم هذا لام الامر. ومعناه التهديد والوعيد كقوله اعملوا ما شئتم. اي ليجعل نعمة الله في انجائه اياهم وليتمتعوا

قرأ حمزة ساكنة وقرأ الباقون بكسرها نسقا - [00:07:21](#)

قرأ حمزة والكسء ساكنة اللام وقرأ الباقون بكسرها نسقا على قوله ليكفروا فسوف يعلمون وقيد من كسر اللام كان هائل لا كذلك

في ليكفروا والمعنى لا فائدة في الاشراك - [00:07:54](#)

الا الكفر والتمتع بما يتمتعون به لا فائدة لا فائدة في الاشراك الا الكفر والتمتع بما يتمتعون به في العاجلة من غير نصيب في الآخرة

اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. يعني العرب يشفي بعضهم - [00:08:26](#)

افبالباطل بالاصنام والشيطان. يؤمن وبنعمة الله بمحمد والاسلام يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا فزعم ان لله شريك وانه

امر بالفوائد او كذب بالحق بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن - [00:08:57](#)

لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين استفهام بمعنى التقرير معناه امل هذا الكافر المكذب مأوى في جهنم والذين جاهدوا فينا

الذين جاهدوا المشركين لنصرة ديننا. لنهدي النوم سبلنا لنثبتنهم على ما قاتلوا عليه. وقيل لنزيدنهم هدى كما قال - [00:09:32](#)

الله الذين اهتدوا هدى وقيل لنوفقنهم لاصابة الطريق المستقيمة والطريق المستقيم قيمة هي التي يوصل بها الى رضا الله عز وجل

قال سفيان بن عيينة اذا اختلف الناس فانظروا ما عليه اهل الثغور. فان الله قال والذين - [00:10:08](#)

شاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وقيل المجاهدة هي الصبر على الطاعات قال الحسن افضل الجهاد مخالفة الهوى. وقال الفضيل بن

عياض والذي نجاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل العمل وقال الفضيل ابن عياض الذين جاهدوا في طلب العلم - [00:10:32](#)

نهدينهم سبل العمل به. وقال سهل بن عبدالله والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبل الجنة. وروي عن ابن عباس والذي والاية

تعم هذه المعاني كلها الجهاد يشمل جهاد النفس - [00:11:01](#)

والشيطان والهوى وجهاد الاعداء كلها شاملة وروي عن ابن عباس والذين جاهدوا في طاعتنا لنهدينهم سبل ثوابنا وان الله لمع

المحسنين بالنصر والمعونة في دنياهم. وبالثواب والمغفرة في عقابهم ابن كثير - [00:11:26](#)

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ثم اخبر تعالى عن المشركين انهم عند الاضطراب يدعون انه وحده لا شريك له فهلا يكون هذا اي

فهل لا يكون هذا منهم دائما؟ فاذا ركبوا - [00:12:02](#)

والله مخلصين له الدين. كقوله واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه. فلما وقال ها هنا فلما نجاهم الى البر اذا هم

يشركون. وقد ذكر محمد ابن اسحاق عن عكرمة ابن ابي جهل انه لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - [00:13:00](#)

ذهب فر منها فلما ركب في البحر ليذهب الى الحبشة اضطربت بهم السفينة فقال يا قوم اخلصوا لربكم الدعاء. فانه لا ينجي ها هنا الا

هو. فقال عكرمة والله ان كان لا ينجي في البحر غيره فانه لا ينجي غيره في البر ايضا. اللهم لك علي عهد - [00:13:30](#)

لئن خرجت لاذهبن فلاضع يدي في يد محمد. فلاجدنه رؤوفا رحيمًا. وكان وقوله ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا. هذه يسميها كثير

من اهل العربية والتفسير. وعلماء الاصول لام العاقبة. لانهم لا يقصدون ذلك. ولا - [00:14:00](#)

اشك انها كذلك بالنسبة اليهم. واما بالنسبة الى تقدير الله عليهم ذلك فهي لا متع وقد قدمنا تقرير ذلك في قوله ليكون عدوى وحزنا

المقطع تكملة المقطع ثم قال تعالى ممتنا على قريش - [00:14:30](#)

فيما احلهم فيما احلهم من حرمه الذي جعله للناس سواء العاكف ومن دخله كان امنا فهم في امر عظيم. والاعراب حوله ينهب البعض

نعم ويقتل بعضهم بعضا كما قال تعالى الايلاف قريش اذا فيهم رحلة الشتاء والصيف - [00:15:00](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. وقوله افبالباطل بنعمة الله يكفرون. اي افكان شكرهم على هذه

النعمة العظيمة. انا اشرك واعبدوا ما هو غيره من الاصنام والانداد. وبدلوا نعمة الله كفرا واحلوا - [00:15:35](#)

قومهم دار البور وكفروا بنبي الله وعبدوه ورسوله. فكان اللائق بهم اخلاص عبادة الله. والا يشركوا به وتصديق الرسول وتعظيمه وتوقيره. فكذبوا وقاتلوه واخرجوه من بين اظهرهم. ولهذا سلبهم الله ما كان انعم به عليه - [00:16:05](#)

وقتل من قتل منهم ببدر. وصارت الدولة لله ولرسوله وللمؤمنين. ففتح الله على رسول مكة وارغب الافهم واذل رقابهم. ثم قال تعالى ومن اظلم مما من افتري على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اي لا احد اشد عقوبة - [00:16:35](#)

ممن كذب على الله. فقال ان الله اوحى اليه شيء. ولم يوحى اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله وهكذا لا احد اشد عقوبة ممن كذب بالحق لما جاء فالاول مفتر والثاني مكذب ولهذا قال الاول مفتر. نعم - [00:17:05](#)

والثاني مكذب. نعم. ولهذا قال اليس في جهنم مثوى للكافرين. ثم قال ونبيننا فينا يعني يعني الرسول صلوات الله وسلامه عليه واصحابه واتباعه الى يوم الدين. لنهدينهم سبلنا اي لنبصرنهم سبلنا. اي طرقنا في الدنيا - [00:17:33](#)

اخرة. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا احمد ابن ابي الحواري. قال حدثنا عباس الحمداني وابو احمد من اهل عكا في قول الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله - [00:18:03](#)

المحسنين قال الذين يعملون بما يعلمون. يهديهم لما لا يعلمون. قال احمد ابن وبالحواري فحدثت به ابا سليمان الداراني فاعجبه وقال ليس ينبغي لمن الهم شيئا من الخير ان به حتى يسمعه في الاثر. فاذا سمعه في الاثر عمل به وحمد الله حين وافق ما في نفسه - [00:18:23](#)

وقوله وان الله لمع المحسنين. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا عيسى ابن جعفر قاضي الريان قال حدثنا قاضي الريب الري. نعم. نعم. قال حدثنا ابو جعفر الرازي المغيرة عن الشعبية قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:18:54](#)

انما الاحسان ان تحسن الى من اساء اليك. ليس الاحسان ان تحسن الى من احسن اليك. لان هذا يصبر ليس الواصل بالمكافئ وانما الواصل هو الذي اذا قطعت رحمه وصلها - [00:19:18](#)

جاء في الحديث وفي حديث جبريل لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحسان انا اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:19:37](#)

انتهى تفسير سورة العنكبوت ولله الحمد والمنة. رحمه الله هذه هذا ختامه للسور ولله الحمد والمنة نعم سلام عليكم لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:19:59](#)

اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام وبحر العلوم الدين ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله ورضي عنه. امين. ومن خطه نقلت - [00:20:36](#)

فصل جمع الطلاق الثلاث محرم عند جمهور السلف والخلف وهو مذهب مالك يعني لا يجوز للانسان ان يقول لامرأته انت طالق ثلاثة وكثير من الجهلة والعياذ بالله اذا غضب يعني - [00:20:55](#)

بادر الى هذا المنكر يظن انه يريد ان يشفي غيظه من من امرأته انت طارق ثلاثة وعنده وهو في سعة لو قال انت طالق له شيء من مطلوبه وهو في سعة يستطيع ان يراجع - [00:21:21](#)

اكيد اذا طلق ثلاثة سد على نفسه تيسير وسد على نفسه باب يعني الخيار والرجعة نعم عند جميع نعم جمع الطلاق الثلاث محرم عند جمهور السلف والخلف. نعم. وهو مذهب مالك وابي حنيفة واحمد - [00:21:50](#)

في اخر الروايتين عنه واختيار اكثر اصحابه ثم هل يقع عند هؤلاء او لا يقع؟ او تقع واحدة او يفرق بين المدخول بها وغير المدخول بها فيه نزاع والنزاع بين السلف انما هو - [00:22:16](#)

هل تقع واحدة او مكتوب ثلث او ثلاث التقوا واحدة او ثلاثة او ثلث ثلاثة يعني ما اثبت مكتوب الثلث. ثلث؟ اي يعني ما اثبت هل تقرأ واحدة او او تقع ثلاثة - [00:22:36](#)

واحدة او ثلاثا الواحد ثلث او ثلاث. واما القول بانه لا يقع شيء فانما هو منقول عن بعض اهل البدع من اهل الكلام والرافضة وقالت طائفة بل هو مباح والكلام في مقامين - [00:23:03](#)

احدهما انه محرم والدليل على ذلك الكتاب والسنة واجماع الصحابة والاعتبار بالاصول المعلومة بالكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب من وجوه احدها انه سبحانه قال يا ايها النبي يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة - [00:23:34](#) واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - [00:24:03](#)

فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلك يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:24:19](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. الى قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم ولا تضاروهن لتضييقوا عليهن. وان كن ولادة حمل فانفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن. فان - [00:24:40](#)

لكم فاتوهن اجورهن ومعلوم ان هذه السورة هي سورة الطلاق قد ذكر الله فيها من احكام الطلاق والرجعة والعدد ونفقة الحامل والمرضع وغير ذلك ما لم يذكره في موضع اخر - [00:25:00](#)

وهي تدل على تحريم جمع الثلاث من وجوه احدها انه قال اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة - [00:25:19](#)

الى قوله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف ومعلوم ان هذا لا يكون في الطلاق الثلاث الثلاثة لا امساكا بعدهن - [00:25:39](#)

وبعد الثلاث لا يحدث الله للزوج رجعة بدون رضاها ولهذا قال غير واحد من الصحابة والتابعين والعلماء ابن عباس وجابر وفاطمة بنت قيس وفقهاء الحديث ومن وافقهم من العلماء ان هذا في الرجعية - [00:25:58](#)

الثاني ان قوله فطلقوهن اذن في مطلق الطلاق ليس اذنا في كل طلاق ومن ظن ان هذا عام فقد غلط ولم يفرق بين العام والمطلق فان قول القائل كل كل وبه - [00:26:21](#)

ونحو ذلك اذن في مطلق الاكل والبيع لا يتعرض للعموم لا بنفي ولا اثبات ولهذا لم يكن تقييد هذا المطلق رفعا لمدلول اللفظ ولا نسخا له واذا لم يكن فيه عموم فهو - [00:26:44](#)

لم يأذن الا في الذي وصفه وهو ان يطلق للعدة وان يحصى وان يحصي العدة ويتقي الله وانه اذا وانه اذا بلغن اجلهن امسك بمعروف او فارق بمعروف وهذه الصفة انما هي في الطلاق دون الثلاث - [00:27:05](#)

كما انها انما هي في الطلاق لاستقبال العدة فمن طلقها حائضا فلم يطلق كما امره الله تعالى كذلك من لم يطلق الطلاق الموصوف بان كان صاحبه لان صاحبه لا يدري لعل الله يحدث بعده امرا - [00:27:29](#)

وبانه اذا بلغت المرأة اجلها فاما ان يمسك بمعروف او يسرح بمعروف فلم يطلق الطلاق الذي امره الله به الثالث انه امر باحصاء العدة وان يتقي الله وامر اذا بلغن اجلهن ان يمسك بمعروف او يسرح بمعروف - [00:27:53](#)

وهذا لا يحتاج اليه في الثلاث فان الثلاثة انما يحتاج الى احصاء العدة لتحل لغيره لا لاجل امساكه وتسريحه الرابع انه قال لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. وهذا حكم المطلقة الرجعية - [00:28:18](#)

فان زوجها احق بها ما دامت في العدة. فليست كالزوجة من كل وجه ولا كالبائن من كل وجه. بخلاف الزوجة فان لها ان تخرج باذن زوجها والبائن لزوجها ان يخرجها بلا اذنها - [00:28:42](#)

فانها لا تستحق عليه السكنى ولا النفقة. الا ان يختار هو ان يحسنها فله الزامها بالسكنة لحقه الا الا ان يختار هو ان يحسنها ان يحسنها. يحسنها ايه نعم. من من الاحصان. اي نعم - [00:29:04](#)

فله الزامها بالسكنى لحقه في العدة للمحافظة عليها وقد دل على ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة في فاطمة بنت قيس لفاطمة بنت قيس حيث قال لها ليس لك سكنة ولا نفقة - [00:29:31](#)

ولم يعارض ذلك احد بمعارضة صحيحة فان القرآن لا يخالف ذلك بل يوافقه فان الله قال اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا

تضاروهن لتضيّقوا عليهن وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن - [00:30:05](#)

والضمير عائد على ما تقدم وهي الرجعية وما ذكره في الحامل والمرضع تبين فيه ان النفقة حينئذ لاجل الحمل لا لاجل النكاح ولهذا قال حتى يضعن حملهن فهذا ذكره لغاية - [00:30:25](#)

فهذا ذكره لغاية نفقة الحمل كانه ذكره فهذا ذكره لغاية نفقة الحمل والا فقد بين عدة الحامل بقوله وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقوله بعد ذلك فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن - [00:30:51](#)

وقد ثبت بالاجماع ان اجرة الرضاع نفقة الولد وهي تجب للنسب لا للنكاح ودل ذلك على ان نفقة الحامل لذلك ولهذا كان اصح القولين ان نفقة الحامل تجب للحمل - [00:31:14](#)

وحكمها حكم نفقة الولد التي تجب على والده وهذا مذهب مالك واحمد في اظهر الروايتين عنه والشافعي في في احد قوليه ومن قال انها تجب للزوجة من اجل الحمل فكلامه متناقض لا يعقل - [00:31:38](#)

الخامس انه قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وهو كما قال غير واحد من الصحابة فاي امر يحدث بعد الثلاث فان الله ذكر هذا ليبين انه قد يحدث بعد - [00:32:00](#)

يحدث بعد رغبة في الزوجة وندم على الطلاق فيكون فيكون له سبيل الى رجعتها السادس انه قال في سياق الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا. وقد قال الصحابة لمن طلق ثلاثا - [00:32:34](#)

لو اتقيت الله لجعل لك فرجا ومخرجا. فعلم ان جامع الثلاث لم يتق الله السابق انه قال فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم والاشهاد انما - [00:32:56](#)

يؤمر به في حكم الطلاق الرجعي. وهو واجب على الرجعة في احد القولين ويستحب في الاخر الثامن انه قال فاذا بلغن اجلهن اي وصلن الى اخر المدة. فان الاجل هو اخر المدة - [00:33:22](#)

والعدة مجموعة والعدة مجموعها. ولهذا قال تعالى في الايات فعدتهن ثلاثة اشهر. وقال ولادة الاحمال اجلهن ان ان حولهن فجعل الاجل في وضع الحمل ولم يجعل ذلك عدة. لان العدة ما يعد وهي المدة التي - [00:33:42](#)

تعد واما الاجل فهو اخر المدة ولهذا دلت هذه الاية على ان الحامل لا اجل لها الا وضع الحمل سواء كانت متوفى عنها او مدخولا بها. ولهذا قال ابن مسعود - [00:34:04](#)

اشهد ان سورة النساء القصرى نزلت بعد الطولى ولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال سبحانه فاذا بلغن اجلهن لانه انما يخير بين الامساك والتسريح عند اخر المدة بخلاف اثنائها - [00:34:24](#)

فانه لا يسرحها حينئذ وهذا انما يكون في الرجعية التاسع انه خيره بين الامساك والتسريح وليس المراد بالتسريح هنا تطليقا بئنا باتفاق المسلمين فان ذلك لا يختص ببلوغ الاجل بل المراد به تخلية سبيلها كما قال اذا نكحتم المؤمنات - [00:34:46](#)

ثم طلقتموهن من من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا فامر بتسريح المطلقة قبل المسيس وتلك ليست رجعية. ولا يلحقها الطلاق الثاني وانما المراد تخلية سبيلها وازالة يده عنها فان له يدا على الرجعية -

[00:35:14](#)

فاذا بان ان لم يكن له عليها يد ولم يكن له عليها بد الموضوع الثاني من كتاب الله تعالى قوله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم الاحكام الكبيرة شيخ محمد القريب. عاش. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:35:40](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تنمة كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة - [00:36:28](#)

وعند الركوع وعند الرفع منه قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال الامام احمد حدثنا هشيم عن يزيد ابن ابي زياد عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة -

[00:36:54](#)

ثم رواه عن غندر عن شعبة عن يزيد قال سمعت ابن سمعت ابن ابي ليلى قال سمعت البراء يحدث قوما منهم ابن عجرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه - [00:37:20](#)

وقال ايضا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان وهو الثوري عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى نرى ابهامي - [00:37:43](#)

فيه قريبا من اذنيه وكذا رواه اسباط بن محمد عن يزيد. فهذه اسانيد احمد والفاظه. وقد رواه ابو داود. هذه اسانيد احمد السلام عليكم. ايه. فهذه اسانيد احمد والفاظه - [00:38:03](#)

والفاظه جمع لف لفظ الفاظه. نعم احسن الله اليكم نعم وقد رواه ابو داود عن محمد بن الصباح الدولابي عن شريك ابن عن شريك ابن عبد الله القاضي عن يزيد عن ابي عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود ثم رواه ابو داود عن عبدالله بن محمد الزهري عن سفيان عن يزيد ولم يقل ثم لا يعود - [00:38:51](#)

قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث عنه شيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم يذكروا ثم لا يعود. اقرأ - [00:39:11](#)

السلام عليكم عن البراء عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود ثم رواه ابو داود عن عبدالله بن محمد الزهري عن سفيان عن يزيد ولم يقل ثم لا يعود - [00:39:35](#)

قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم يذكروا ثم لا يعود وقال الحافظ ابو بكر البيهقي في الخلافيات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ الحافظ قال اخبرنا ابو بكر احمد - [00:40:04](#)

ابن اسحاق الفقيه قال اخبرنا ابو مسلم ابو مسلم ابراهيم ابن ابن عبدالله حاء واخبرنا ابو علي الحسين ابن علي الحافظ قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا ابراهيم ابن بشير - [00:40:33](#)

قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حدثنا يزيد ابن ابن ابي زياد بمكة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه. واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع. قال سفيان - [00:40:51](#)

ما قدمت الكوفة سمعته سمعته يقول يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه في تعليق السلام عليكم. باقي تنمة كلام. ها؟ بقي تنمة احسن الله اليكم - [00:41:19](#)

قال الحاكم ابو عبد الله لا اعلم ساق هذا المتن بهذه الزيادة عن سفيان بن عيينة ابن ابراهيم ابن ابراهيم - [00:41:49](#)

بشار الزيايدي ومن قال الا ابراهيم كذا بالنصب الا ابراهيم ابن بشار الزيايدي وهو يقول لا اعلم احسن لا اعلم ساق هذا المتن بهذه الزيادة عن سفيان بن عيينة الا ابراهيم ابن بشار احد الا. اه. احسن الله اليكم. منصوب - [00:42:11](#)

السلام عليكم وهو ثقة مأمون. من الطبقة الاولى من اصحاب ابن عيينة. جالس ابن عيينة تسعا واربعين سنة وقال ابو نعيم في الصلاة حدثنا موسى بن محمد الانصاري قال حدثنا يزيد ابن زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن البراء - [00:42:46](#)

فذكر الحديث وقال ثم لم يزد وحدثنا موسى قال حدثنا يزيد قال حدثنا عدي بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي اخبرنا سفيان بن عيينة عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن - [00:43:11](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه. قال سفيان ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعتة يحدث بهذا فزاد فيه. ثم لا يعود. فظننت انهم لقنوه - [00:43:35](#)

قال الشافعي نعم احسن الله اليكم. قال الشافعي وذهب الى تغليظ يزيد في هذا في هذا الحديث. وذهب احسن الله اليكم قال الشافعي وذهب الى تغليظ يزيد الى تغليظ يزيد في هذا الحديث - [00:43:55](#)

ويقول كأنه لقن هذا الحرف فتلقنه ولم يكن سفيان يرى يزيد بالحفظ كذلك وقال عثمان ابن سعيد الدارمي سألت احمد بن حنبل عن

هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث سمعت ابن سمعت ابن معين سمعت ابن معين ضعف يزيد ابن ابي زياد - [00:44:17](#)

وقال عثمان بن سعيد ومما يحقق قول سفيان بن عيينة انهم لقنوه هذه الكلمة ان سفيان الثوري وزهير معاوية وهشيم وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه باخرة - [00:44:44](#)

وهكذا قال البخاري وقال الحاكم حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت احمد بن حنبل يقول هذا حديث واهن. قد كان يزيد ابن ابي زيادة يحدث به برهة من دهره لا يذكر فيه - [00:45:06](#)

ثم لا يعود ثم اسن باخرة فكان يذكره فيه. قال الحاكم ويزيد ابن ويزيد ابن ابي زياد كان يذكر بالحفظ في شبابه. فلما كبر ساء حفظه وكان يخطئ في كثير من رواياته وحديثه ويقلب الاسانيد وزاد في المتن بلا تمييز - [00:45:29](#)

قلت فمدار الاسناد على يزيد ابن ابي زياد القرشي الهاشمي ابو عبدالله الكوفي. رأى انس بن مالك وروى عن ابي جحيم ووهب ووهب ابن عبد الله السوائي الصحابي وثابت البلاني وعطاء وعكرمة ومجاهد ومقسم - [00:45:55](#)

وغير واحد من التابعين. وعنه اسماعيل بن ابي خالد وهو من اقرانه وجريروا ابن عبد الحميد. وزائدة ابن قدامة والسفيانان وشريك وشعبة وهشيم وابو عوانة وابو بكر ابن عياش قال شعبة كان رفاعا وقال - [00:46:17](#)

مرة لا ابالي اذا كتبت عنه الا اكتب عن غيره وقال ابن المبارك وفي روايته وفي رواية اكرم به وقال ابن مهدي ليث ابن ابي سليم احسن حالا منه. وقال محمد بن فضيل كان من ائمة الشيعة الكبار - [00:46:38](#)

وقال احمد لم يكن بالحافظ وقال مرة ليس بذلك. وقال ابن معين لا يحتج بحديثه. وقال مرة وقال احمد بن عبدالله العجلي جائز الحديث وكان باخرة تلقن. وقال ابو زرعة وقال ابو زرعة ليس يكتب حديثه ولا يحتج به - [00:47:04](#)

وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني خطيب دمشق سمعتهم يضعفون وقال ابو داود ولا اعلم احدا ترك حديثه ولا اعلم احدا ترك حديثه ولا اعلم احدا ترك حديثه وغيره احب الي منه - [00:47:31](#)

وقال ابن عدي هو من شيعة اهل الكوفة وقال ابن عدي هو من شيعة اهل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه وقال وقال مطين - [00:47:56](#)

مات سنة سبع وثلاثين ومئة زاد غيره عن نحو سبعين سنة. روى له البخاري تعليقا. ومسلم مقروء بغيره واهل السنن الاربعة. وروى الحاكم من طريق سفيان بن داود الشاذ الشاذ كوني - [00:48:18](#)

قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول اجتمع الازاعي والثوري بمنى فقال الازاعي للثوري لم لم ترفع يديك في خفض الركوع لم ترفع يديك في خفض الركوع في خفض الركوع ورفع. فقال الثوري - [00:48:38](#)

حدثنا يزيد ابن ابي زياد فقال الازاعي ها السلام عليكم نعم لم فيما لم ترفع لم ترفع احسن الله اليكم. لما ترفع يديك في خفض الركوع ورفع فقال الثوي حدثنا يزيد ابن ابي زياد فقال الازاعي اروي لك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله - [00:48:57](#)

عليه وسلم وتعارضني بيزيد ابن ابي زياد ويزيد رجل ضعيف الحديث وحديث مخالف للسنة قال فاحمر وجهه لانه لما لم ترفع يعني يزيد ابن زياد رواية تتضمن عدم الرفع - [00:49:34](#)

السلام عليكم قال فاحمر وجهه سفيان الثوري. فقال الازاعي كانك كرهت ما قلت. قال الثوري نعم. قال الازاعي. قم بنا الى المقام نلتعن ايننا نلتعن ايننا على الحق قال فتبسم الثوري لما رأى الازاعي قد احتد منه - [00:50:09](#)

قلت وقد روي هذا الحديث بهذه العبارة من حديث السلام عليكم قلت كنت وقد روي هذا الحديث حديث صحيح السلام عليكم. وقد روي هذا الحديث بهذه العبارة من غير طريق يزيد ابن ابي زياد الكوفي - [00:50:34](#)

فقال ابو داود في سننه حدثنا الحسين بن عبدالرحمن قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عليه الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده - [00:50:58](#)

حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف ثم قال ابو داود وهذا الحديث ليس بصحيح. ورواه الحاكم عن الاصم عن احمد بن

عبد الحميد الحارثي عن ابي اسامة عن محمد - 00:51:18

ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو احد الضعفاء المشهورين بالضعف. واما اخوه عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى احسن الله اليكم.

واما اخوه عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. فتقة - 00:51:36

ثم قال الحاكم وهذا حديث قد قد يتوهم من لا يرجع الى معرفة الحديث انه متابع لحديث يزيد ابن ابي زياد وليس كذلك فان محمد

ابن عبد الرحمن على على تقدمه في الفقه والقضاء - 00:51:53

اسوأ حالا عند اهل المعرفة بالحديث من يزيد ابن ابي زياد قلت وقد رواه الدار قطني من طريق علي ابن عاصم عن محمد ابن عبد

الرحمن ابن ابي ليلى عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد - 00:52:13

الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء فعلى هذا تكون الطريقان واحدة. ولكن اجتمع فيها ضعيفان معا. فما ازداد الا ضعفا على انه يمكن

حمل الحديث بتقدير تسليم صحته بتقدير تسليم صحته على انه ثم - 00:52:29

لا يعود حتى ينصرف الى مثل الرفع الاول الذي يحاذي بيديه اذنيه بل يرفع دون ذلك والجمع ولو من وجه اولى من ادعاء النسخ في

الاحاديث بلا دليل والله اعلم - 00:52:52

وقال الشيخ محي الدين محي الدين النووي في شرح المذهب واما الجواب عن احتجاجهم بحديث البراء من اوجه احد السلام عليكم.

واما الجواب عن احتجاجهم بحديث البراء من اوجه احدهما حالها - 00:53:11

السلام عليكم. ان اوجه احدهما وهو جواب ائمة الحديث وحفاظهم انه حديث ضعيف باتفاقهم ممن نص على تضعيفه سفيان

ابن عيينة والشافعي وعبد الله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان بن سعيد - 00:53:31

والبخاري وغيرهم من المتقدمين. وهؤلاء اركان الحديث وائمة الاسلام واما الحفاظ المتأخرون الذين ضعفوه فاكتر من ان يحصروا.

هذا لفظه نعم. السلام عليكم حديث ثالث نعم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه -

00:53:57

قال ابو عبد الله واخبرنا شيخ من اهل الشام عن من قال ومن برئت منه ذمة الله فقد كفر حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا مؤمل

ابن الفضل. قال حدثنا عيسى ابن يونس عن يزيد ابن سنان قال حدثني ابو يحيى - 00:54:47

عن جبير بن نفير عن اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث يعني حديث ابي مسهر حدثنا ابو عبد الله قال محمد

ابن يحيى هذه ام ايمن فقال ابو فروة اميمة - 00:55:07

حدثنا اسحاق قال اخبرنا الجليل عن محمد بن اسحاق عن مكحول قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اوصى فقال لا

تشرك بالله شيئا وان قتلت او حرقت - 00:55:21

ولا تترك الصلاة عمدا فان من تركها عمدا برئت منه ذمة الله تعالى وقال جرير وقال اثم مكحول يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

مثله قال ليث وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر - 00:55:31

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني سيار ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن قوذر عن عن

سلمة ابن شريح عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلال - 00:55:48

فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم. ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تقربوا

الخمير فانها رأس الخطايا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن المبارك قال حدثنا عمرو ابن واقد عن يونس ابن حابس عن

ابي ادريس الخولاني عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال اتى - 00:56:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا اذا انا عملت عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وان

عذبت او حرقت واطع والدك وان اخرجاك من مالك. وكل شيء هو لك. ولا تترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا برئت منه

- 00:56:27

الله تعالى لا لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر لا تنازع ذا الامر امره وان كان لك انفق من طولك على اهلك لا ترفع عنهم عصاك اخفهم

في الله تعالى. لا تغفل ولا تفر يوم الزحف - [00:56:48](#)

مقال له قم حدث محمد بن مسلم الرازي قال حدثني قال رواه الطبراني في الكبير ورواه احمد في المسند والطبراني في الكبير

ورواية الطبراني مختصرة وفيها من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله - [00:57:07](#)

السلام عليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن مسلم الرازي قال حدثنا محمد بن موسى ابن ايعن قال حدثنا ابي عن عمرو ابن الحارث

عن عمرو ابن شعيب انه سمع محمد - [00:57:24](#)

ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص يخبر عن ابيه عبد الله ابن ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة - [00:57:39](#)

كان كأنما كانت له الدنيا فسلبها. ومن ترك الصلاة اربع مرار كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من طينة الخبال. قال وما طينة قال عصاره اهل جهنم حدث يونس بن عبد الأعلى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سليمان ابن يسار اخبره ان

المسور ابن مخرمة - [00:57:54](#)

اخبره عن ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذ طعن دخل عليه هو وابن عباس رضي الله عنهم فلما اصبحا من غد فزعوا فقالوا

الصلاة ففزع. فقال نعم لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثعب دما - [00:58:17](#)

حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما طعن عمر

رضي الله عنه احتملته انا ونهر من الانصار - [00:58:37](#)

حتى ادخلناه منزله فلم يزل في غشية واحدة حتى اسفر فقلنا الصلاة يا امير المؤمنين ففتح عينيه فقال اصلى الناس؟ قلنا نعم. قال

اما انه لا حظ في الاسلام لاحد ترك الصلاة - [00:58:49](#)

فصلى وجرحه يثعب دما حدثنا صدقة ابن الفضل قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن سليمان ابن يسار عن

المسور ابن محرمة انه دخل مع ابن مع ابن عباس رضي الله عنهما على عمر رضي الله عنه حين طعن - [00:59:06](#)

فقال ابن عباس رضي الله عنهما يا امير المؤمنين الصلاة فقال اجل انه لا حظ في الاسلام لمن اضاع الصلاة حدث محمد بن عبيد

بن حساب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عن ابن ابي مليكة عن المسود بن محرمة رضي الله عنه - [00:59:23](#)

قال لما طعن عمر رضي الله عنه حملناه فادخلناه فاغمي عليه فجعلنا نناديه ننبهه وجعل لا ينتبه. فقال بعض القوم ان كان ليس ينتبه

فاذكروا له الصلاة. فقالوا يا امير - [00:59:40](#)

المؤمنين الصلاة الصلاة ففتح عينه وقال الصلاة الصلاة يا الله اذا ولا حظ في الاسلام ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة حدثنا عبد

الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابي اسحاق - [00:59:54](#)

قال وحدثني هشام ابن عروة عن ابيه عن سليمان ابن يسار عن المسور ابن محرمة وعبد الله بن عباس ابني ابي ربيعة قال لما طعن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملناه الى بيته فلما اسفر قلنا - [01:00:15](#)

نهبه بذكر الصلاة الاعلان المنبه هو فقلنا له الصلاة يا امير المؤمنين. فقال نعم لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة حدثنا الحجاج بن

يوسف عباس العنبري قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا قرة ابن خالد عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة عن المسور ابن

مخرمة قال - [01:00:36](#)

قال دخلت على عمر رضي الله عنه وهو مصبى فقالوا الصلاة الصلاة يا امير المؤمنين قال الصلاة ها الله اذا الله اذا ولا حق في

الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى وجرحه يثعب دما - [01:00:57](#)

السلام عليكم حدث محمد بن معاذ بن يوسف قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن

مسول بن المحرمة الزهري عن عمتي ام بكر ابنة المسورة ابن المخرمة - [01:01:14](#)

هاي المسودة بن المخرمة قال دخلت مع مع عبد الله بن عباس رضي الله عنهم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه طعن فاخذته

فاخذته غشية فقيّل له الصلاة يا الصلاة - [01:01:39](#)

فرفع رأسه فقال الصلاة ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثعب دما حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الشريك عن عبد الملك ابن عمير - [01:01:52](#)

عن ابي المليح قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول لا اسلام لمن لم يصلي لشريك على المنبر؟ قال نعم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي الرقي قال - [01:02:06](#)

حدثنا عبيد الله عن عبد الملك بن عمير عن ابي المليح الهزلي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اسلام لمن لم يصلي الصلاة حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن محمد ابن سيرين قال نبئت - [01:02:21](#)

ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كان يعلم ان الناس الاسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة التي افترض الله تعالى بمواقيتها فان في تفريطها الهلكة حدثنا اسحاق قال اخبرنا مروان الفزاري عن محمد ابن ابي اسماعيل عن معقل الخثعمي ان رجلا سأل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن - [01:02:37](#)

امراً لا تصلي فقال علي رضي الله عنه من لم يصلي فهو كافر حدثنا ابو علي الحسين ابن علي قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا اسباط ابن يوسف عن السدي عن عبد - [01:03:05](#)

عن عبد خير قال قال علي رضي الله عنه من ترك صلاة واحدة متعمدا فقد برئ من الله وبرئ الله منه حدث حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا شعبة عن عاصم بن مهذلة عن زر ابن حبيش قال كان عبد الله رضي الله عنه يعجبه ان - [01:03:18](#)

حيث تعرض المصاحف فجاءه ابن الحضارمة رجل من ثقيف فقال اي درجات الاسلام افضل قال الصلاة على وقتها من ترك الصلاة فلا دين له حدثنا عبد الله ابن المسندي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال من لم يصلي فلا دين له - [01:03:38](#)

حدثنا الحسن بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمشي عن عاصم عن زر رضي الله عنه قال كن عند عبد الله رضي الله عنه جلوسا اذ جاءه رجل فقال - [01:04:01](#)

قال يا ابا عبد الله اي درجات الاسلام افضل؟ فقال الصلاة من لم يصلي فلا دين له حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيع عن مسعودي عن عن القاسم والحسن بن سعد - [01:04:11](#)

قال قيل لابن مسعود رضي الله عنه ان الله تعالى يكثر ذكر الصلاة في القرآن. الذين هم على صلاتهم دائمون. على صلاتهم يحافظون قال عبد الله ذلك على مواقيتها قالوا ما كنا نرى يا ابا عبد الرحمن الا على تركها. قال تركها الكفر - [01:04:22](#)

حدثني الحسين ابن عيسى البسطامي قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا شريك عن عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال كنا مع حذيفة جلوس جلوسا في - [01:04:42](#)

مسجد اذ دخل رجل من ابواب كندة فقام يصلي فلم فلم يتم الركوع ولا السجود فلما صلى قال حذيفة منذ كم هذه صلاتك قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة لو مت وانت تصلي هذه الصلاة لمت على غير الفطرة التي فطر عليها - [01:05:03](#)

التي فطر عليها محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ما لك بن مغول عن السلام عليكم حدث مالك ابن مغول عن طلحة بن مصرف - [01:05:25](#)

عن زيد ابن وهب عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا قد خفف قد خفف في الصلاة فقال له منذ كم؟ هذه صلاتك؟ قال منذ اربعين سنة. قال ما صليت منذ اربعين سنة - [01:05:41](#)

ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد ابن مسعود قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا شعبة عن واصي الاحدب عن زيد بن وهب قال دخل حذيفة رضي الله عنه المسجد - [01:05:55](#)

فرأى رجلا يصلي لا يتم الركوع ولا السجود. فقال له حذيفة منذ كم صليت هذه الصلاة؟ قال منذ عشرين سنة. قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي - [01:06:11](#)

فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم حدث اسحاق قال اخبرنا جرير عن بيان ابن قشر الاحموسي عن قيس ابن ابي حازم قال رأى بلال رضي الله عنه رجلا يصلي لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال بلال يا - [01:06:21](#)

الصلاة لو مت الان ما مت على ملة عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن عن مفضل ابن مهلهل عن بيان عن قيس عن بلال مثله - [01:06:38](#)

حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن بكار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني عبد الرحمن ابن يزيد عن جابر رضي الله عنه انه سمع عبد الله ابن ابي رحمه الله المقصود انه يريد - [01:06:54](#)

ينقل اقوال الصحابة في في تارك الصلاة. وان وان الصحابة يقولون بكفر تارك نعم عبد الرحمن. سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:07:08](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في كتابه طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول. من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن - [01:07:38](#)

من كتاب منهاج السنة الثانية والرابعون بعد المئتين. ومما ينبغي ان يعلم ان اسباب الفتن لتكون مشتركة. فيرد على القلوب من الواردات. ما يمنع القلوب عن معرفة الحق وقصده هذا تكون بمنزلة الجاهلية. والجاهلية ليس فيها معرفة الحق وقصده - [01:07:58](#)

والاسلام جاء بالعلم النافع والعمل الصالح بمعرفة الحق وقصده الثالثة والرابعون بعد المئتين. ويترتب على هذا الاصل ان الرجل العظيم في العلم والدين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى يوم القيامة. قد يحصل منه نوع من الاجتهاد مقرونا بالظن - [01:08:27](#)

نوع من الهوى الخفي. فيحصل بسبب ذلك ما لا ينبغي اتباعه فيه. وان كان من اولياء ويصير وان كان من اولياء المتقين هكذا يا شيخ وان كان من اولياء الله المتقين. ويصير ويصير فتنة لطائفتين. طائفة - [01:08:54](#)

تعظمه فتريد تصويب ذلك الفعل. واتباعه عليه. وطائفة تدمه. فتجعل ذلك قادحا في ولايته وتقواه. بل في بره وكونه من اهل الجنة. بل في ايمانه حتى اخرجه من الايمان وكل هاتين وكل هذين الطرفين فاسد. ومن سلك طريق الاعتدال - [01:09:22](#)

عظم من يستحق التعظيم واحبه ووالاه. واعطى الحق حقه. فيعظم الحق ويرحم الخلق ويعلم ان الرجل الواحد تكون له حسنات وسيئات فيحمده فيحمد ويذم يثاب ويعاقب ويحب من وجه ويبغض من وجه. هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. خلافا - [01:09:52](#)

لاهل البدع من الخوارج والمعتزلة ونحوهم الرابعة والرابعون بعد المئتين الناس قد تكلموا في تصويب المجتهدين وتخطئتهم وتأثيهم. وعدم تأثيهم ونحن نذكر اصولا جامعة نافعة. الاصل الاول شيخ موب طويل الفقرة ذي؟ لا يا شيخنا - [01:10:22](#)

نعم الاصل الاول هل يمكن كل احد ان يعرف باجتهاده الحق في كل مسألة فيها نزاع. واذا لم يمكن فاجتهد فاستفرغ وسعه فلم يصل الى الحق. بل قال ما اعتقد انه هو الحق في نفس الامر - [01:10:51](#)

هل يستحق ان يعاقب ام لا؟ هذا اصل هذه المسائل ثم ذكر اقوال اهل البدع فيه ثم قال ليس كل من اجتهد واستدل يتمكن من معرفة الحق ولا يستحق الوعيد الا من ترك مأمورا او فعل محظورا. وهذا قول الفقهاء والائمة. وان الناس - [01:11:11](#)

في معرفة الحق بحسب الاسباب. التي يعرف بها الحق ولا يعذب الله الا من عصاه بفعل محذور او ترك او ترك مأمور من غير فرق بين المسائل الاصولية والفروعية. وكل ما ذكر من الفروق فان - [01:11:37](#)

انه غير صحيح. ولم يدل عليه كتاب ولا سنة. بل دالتهما على عدم الفرق ثم ذكر الدالة على ذلك. انتهى يا شيخ. حسبك الله المستعان. نعم يا محمد - [01:11:57](#)

نعم يا ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال علامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة - [01:12:18](#)

الركعة الثالثة والرابعة ويقوم بعده مكبرا رافعا يديه حذو منكبيه ان كان في صلاة ثلاثية كالمغرب او رباعية كالظهر وذلك ليكمل

صلاته وان كان في غير ثلاثية او رباعية وهي الصلاة الثنائية - [01:12:36](#)

مفروضة كانت كالفجر والصلاة المقصورة والصلاة المقصورة للمسافر فانه يتم التشهد ويسلم روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ويكبر حين يقوم حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس والغروي عن ابن عمر رضي الله عنهما واذا قام من الركعتين رفع يديه -

[01:12:55](#)

ستكون مواضع رفع اليدين اربعة الاولى عند تكبيرة الاحرام عند الركوع الثالثة عند الرفع من الركوع والرابعة عند القيام من التشهد

الاول وليس هناك مواضع اخرى ترفع فيها اليد وبصلي الباقي كما سبق - [01:13:24](#)

الا انه يقتصر في قراءته على الفاتحة. روى البخاري عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر

في الاوليين بام الكتاب وسورتين - [01:13:48](#)

وفي الركعتين الاخيريين بام الكتاب وان زاد عليها في الظهر والعصر احيانا فلا بأس. لكن تكون قراءته سواء في الاوليين واقصر في

الاخيريين روى مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين

الاوليين في كل ركعة - [01:14:01](#)

قدر ثلاثين اية وفي الاخيريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قدر قراءة

خمس عشرة اية وفي الاخيرين قدر نصف ذلك - [01:14:24](#)

واذا قام الى الرابعة في الرباعية فهل يجلس او لا يجلس؟ نقول في هذا الخلاف السابق اذا قام واذا قام الى الرابعة في الرباعية فهل

يجلس او لا يجلس نقول في هذا الخلاف السابق - [01:14:42](#)

استراحة الاستراحة ليست في الرابعة الثالثة في الاولى والثالثة اقامة الى الرابعة اقامة الى الرابعة التشهد الاخير ثم يجلس

للتشهد الاخير وان كان في ثنائية تشهد التشهد الاخير التشهد الاخير - [01:15:05](#)

التشهد الاخير في الركعة الثانية وان كان في ثلاثية تشهد التشهد الاخير في الركعة الثالثة اذا تشهد الاخير يكون في الركعة الثانية

في الثنائية وفي الثالثة في الثلاثية وفي الرابعة في الرباعية - [01:15:47](#)

وينبغي ان يعرف ان في الجلوس للتشهد فرقا بين الاول والثاني اذا كانت الصلاة ذات تشهدين فانه اذا كانت الصلاة ذات تشهدين

مثل المغرب والرباعية فانه يجلس للتشهد الاول مفترشا - [01:16:06](#)

ويجلس للتشهد الاخير متوركا الهيئة الفعلية للتشهد الاخير يجلس متوركا والتورك له ثلاث صفات الصفة الاولى ان تجلس على الارض

باليمنى وتخرج رجلك اليسرى من تحت ساقك اليمنى الى الجانب الايمن - [01:16:29](#)

او تنصب رجلك اليمنى لاجل ان تمكن مقعدتك من الارض ولجل الفرق بين التشهدين الاول والثاني الصفة الثانية ان تفرش الرجلين

الثلثتين تخرجهما من الجانب الايمن يعني لا تنصبوا اليمنى - [01:16:57](#)

بل اضجعها واخرجها من اليمين وكذلك اليسرى تكون الرجل اليسرى تحت مأساق اليمنى الصفة الثالثة ان ان تفرش الرجلين جميعا

ان تفرش الرجلين جميعا. نعم تخرج الرجلين الثلثتين من اليمين - [01:17:19](#)

وتضعهما لكن تجعل الرجل اليسرى بين ساق اليمنى وفخذها وروى البخاري عن ابي حميد رضي الله عنه واذا جلس في الركعة

الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته - [01:17:43](#)

وروى مسلم عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين

فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته وروى - [01:18:06](#)

وروى مسلم عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين

فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى - [01:18:23](#)

هذه قاعدة فيها عسر فيها عسر كيف تخرج له اليسرى بين فخذه وساقه نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة

جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه - [01:18:39](#)

وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه هذه ثلاث صفات للتورك فان قيل وهل يأتي بها في حال واحدة نقول لا لكن يأتي بهذه مرة وبهذه مرة - [01:19:10](#)

ما يمكن يأتي بها في حالة واحدة هذا غير معقول ولا متصور ان يغير وهو في التشهد المهم انه قال لك ينوع بس هذا هو فان قيل وهل يأتي بها في حال واحدة؟ نقول لا - [01:19:35](#)

لكن يأتي بهذه مرة وبهذه مرة اذا وردت السنة على وجوه متنوعة فاعمل بها كلها الهيئة القولية للتشهد الاخير يقرأ التشهد الاول الاول يقرأ التشهد الاول الثاني يزيد اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - [01:19:59](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد روى البخاري عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم كيف يصلون عليه بذلك - [01:20:25](#)

ورواه احمد او يقول اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد - [01:20:46](#)

رواه البخاري ومسلم عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه اللهم اصلها يا الله وحلبت ياء النداء وعوض عنها الميم وبدأ بسم الله تيمنا وتبركا به ومعنى الصلاة ومعنى الصلاة على محمد - [01:21:06](#)

يعني الثناء يعني الثناء عليه في الملاء الاعلى اي اثني عليه في الملائكة الذين عند الله والسلام عليه يتضمن الرضا عنه عليه الصلاة والسلام ورفع ذكره بين الخلق فتقول اللهم صل على محمد - [01:21:26](#)

وعلى ال محمد اله. قال بعض العلماء اله المؤمنين من قرابته قال بعضهم اله اتباعه على دينه. والصحيح ان اله ان اله ان قرنت بالاتباع فهي بمعنى المؤمنين من قرابته وان لم تقرن فالمراد بها اتباعه على دينه - [01:21:51](#)

وعلى هذا فانت تقول اللهم صل على محمد وعلى كل من تبعه على دينه لانه لم يذكر في هذه الجملة الا الال الا الان فقط استحضر هذا المعنى اذا انت صليت على نفسك في هذه الجملة لانك من اتباعه على دينه - [01:22:13](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ابراهيم صلى الله عليه وسلم آآ فنسأل الله ان يصلي على محمد واله كما صلى على ابراهيم وعلى ال ابراهيم والكاف هنا معناها التعليل. وليس التشبيه والمعنى كما انك تفضلت بالصلاة على ابراهيم واله. تفضل بالصلاة - [01:22:36](#)

على محمد واله. فهو من باب التوسل بافعال الله على نظيرها وقولك انك حميد مجيد حميد بمعنى محمود وبمعنى حامد لانه عز وجل يحمد من يستحق الحمد من الخلق فهو يثني على النبيين والصالحين - [01:23:03](#)

اما مجيد فهو من المجد وهو العظمة. وهو العظمة وتام الملك وحينئذ اذا قلت انك حميد مجيد. اثبتت على الله عز وجل بانه حميد. وبانه مجيد حميد اي حامد لمن يستحق الحمد ومحمود لكمال صفاته ومجيد لكمال عظمته - [01:23:22](#)

وبارك على محمد اي انزل البركة على محمد على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى شريعته. لان البركة في شريعته بركة فيه عليه الصلاة والسلام وعلى ال محمد نقول فيها ما قلنا في ال محمد - [01:23:45](#)

في ال محمد الاولى. ونقول في كما باركت كما قلنا في كما صليت وبعد التشهد الاخير يستعيز بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - [01:24:04](#)

ومن شر فتنة المسيح الدجال وذلك لعظم هذه الامور الاربعة واعوذ بما انا اعتصم والتجأ بالله عز وجل من هذه الامور الاربعة روى مسلم الامر بذلك بعد التشهد بعد التشهد الاخر من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:24:21](#)

قال اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب من عذاب جهنم الى اخره ورواه ورواه ابو داود وروى مسلم عن الحديث اذا تشهد احدكم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر - [01:24:43](#)

فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم الى اخره ورواه ابو داود ورواه ابو داود مسلم في الاول هل فيها الاخر اذا فرغ احدكم من التشهد

الآخر وروى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن -

[01:25:02](#)

اختلف العلماء في هذا الامر هل هو للوجوب او للاستحباب على قولين وجمهور العلماء على انه للاستحباب. والقول بالوجوب قول

قوي لامر النبي صلى الله عليه وسلم به. يعني - [01:25:46](#)

اعوذ بالله من اربعة وواجب او مستحب والقول بالوجوب قول قوي لانه الاصل في في الامر. نعم فرغ احدكم الآخر صريح جزاك

الله خير اختلف العلماء في هذا الامر هل - [01:26:03](#)

العمل على الرواية الاولى العلماء في هذا الامر هل هو للوجوب او للاستحباب على قولين وجمهور العلماء على انه للاستحباب والقول

بالوجوب قول قوي لامر النبي صلى الله عليه وسلم به - [01:26:52](#)

ولان هذه امور عظيمة اذ اذا لم يعصم الانسان منها كان على خطر وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه يجب ان يستعيز من

هذه الاربعة في احد الوجهين في مذهب الامام احمد رحمه الله. وقد ذهب بعض - [01:27:12](#)

واصحاب الامام احمد رحمه الله الى وجوب التعوذ من هذه الاربعة وهذا التعوذ يتهاون به كثير من الناس تجده اذا صلى على النبي

صلى الله عليه وسلم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر به - [01:27:30](#)

والاصل في الامر الوجوب. ومع ان خطر هذا هذه الاربعة عظيم فكان حريا بالمرء ان يتعوذ بالله منها حتى الائمة بعضهم هداهم الله

مستعجل حتى ما يكاد الانسان يكمل الصلاة. صحيح غلط - [01:27:48](#)

انتاج احسن الله اليك الباقي وهذا التعوذ يتهاون به كثير من الناس. تجده اذا صلى تجده اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مع

ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر به والاصل في الامر الوجوب ومع ان خطر هذه - [01:28:07](#)

هذه الاربعة عظيم فكان حريا بالمرء ان يتعوذ بالله منها في كل صلاته ولهذا روى مسلم في صحيحه كان حريا بالمرء يعني تعوذ بالله

منها في كل صلاة ولهذا روى مسلم في صحيحه عن طاووس رحمه الله وهو احد التابعين انه امر انه امر ابنه باعادة الصلاة لما لم -

[01:28:33](#)

من هذه الاربعة. ولذلك لا ينبغي للانسان ان يدع التعوذ بالله من هذه الاربعة احرص عليها يا اخي في كل صلاة بما فيها لما في النجاة

منها من السعادة في الدنيا والاخرة - [01:29:03](#)

اوصي اخواني الائمة الا يدعوها. لان من ورائهم يحتاجون اليها بعض الائمة هداها الله واياهم يقتضرون على اللهم صلي على محمد ثم

يسلمون. لماذا يا اخي؟ وراءك مأمومون يحبون ان يأتوا بالاكمل فاكمل بهم - [01:29:18](#)

آ فاكمل بهم لك اجر نفسك ولمن اقتدى بك عذاب جهنم هاي عذاب النار وسميت بهذا الاسم لانها وهي الظلمة والسواد والعياذ بالله

فهي كلها جهمة مكفرة نسأل الله العافية. اذا القي هرة - [01:29:39](#)

فهي كلها جهمة مكفهرة نسأل الله العافية اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ اي تكاد من غيظه على

اصحابها تنقطع. نعوذ بالله منها من عذاب جهنم - [01:30:04](#)

ومن عذاب القبر القبر فيه عذاب دائم للكافرين وفيه عذاب قد يكون دائما وقد يكون غير دائم للعصاة من المؤمنين ومن فتنة المحيا

والممات الفتنة هي الاختبار وتكون بالخير وتكون بالشر. قال الله تعالى ويبلوكم بالشر والخير فتنة. ونبلوكم بالخير والشر فتنة -

[01:30:26](#)

قد يبتلي الله الانسان بالشر بالمصائب بمرض في بدنه وفي او في اهله او في اقاربه بفقر او بغير ذلك من المصائب ليلوه هل يصبر

او لا يصبر؟ قد تكون الفتنة بالخير ليلوه هل يشكر او - [01:30:54](#)

اذا فتنة المحيا تكون بالخير وتكون بالشر. تكون بالشر ليلوي الانسان يبتلى الانسان هل يصبر او لا يصبر؟ وتكون بالخير ليلوي؟ هل

يشكر او لا يشكر؟ فالانسان في الواقع بين امرين - [01:31:13](#)

اما خير واما شر وكلاهما ابتلاء وقد يبتلى الانسان في دينه والعياذ بالله. وذلك يدور على امرين على شبهات وعلى شهوات شبهات اه

بان يشتبه الحق على الانسان حتى لا يميز بين الحق والباطل - [01:31:29](#)

فيزل ويهلك فيزل ويهلك او شهوات بان تكون عند الانسان آ بان يكون عند الانسان تمييز وعلم. لكن عنده سوء ارادة وفتنة النصارى مثلا من باب الشبهات وفتنة اليهود من باب الشهوات لانهم علموا الحق وخالفوه وهكذا الانسان والعياذ - [01:31:47](#)

بالله قد يفتن في دينه فيلتبس عليه الحق. وقد يفتن في دينه فلا يريد الحق والممات له فتنان احدهما قبل الموت والثانية بعد الموت والفتنة قبل الموت ان الانسان اذا حضر واجله جاءه الشيطان - [01:32:11](#)

واورد عليه الشبهات حتى ربما يخرج من الدين عند موته. ولهذا ينبغي ان نسأل الله دائما حسن الخاتمة. ربما يعرض الشيطان

للشخص بصورة ابويه او بصورة ابية ويقول له يا بني ان دين الاسلام ليس ديننا صحيحا وان الصحيح دين - [01:32:31](#)

او النصرانية فكن يهوديا او نصرانيا والانسان في تلك الحال وقد حضره الموت ليس عنده التمييز الكامل سيفتن ثم يكون اما يهوديا او نصرانيا والعياذ بالله. وهذه فتنة عظيمة ما دامت الروح لم تخرج. فالامر خطير جدا - [01:32:51](#)

هذه فتنة الموت التي تكون قبل الموت والفتنة التي تكون بعد الموت هي ان الانسان يفتن في قبره فيأتيه ملكان فيسألانه من ربك؟ ما دينك من نبيك؟ فاما المؤمن فيقول الله ربي والاسلام ديني. ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. في نادي مناد من السماء ان

صدق عبدي - [01:33:10](#)

فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة. ويفسح له في قبره مد البصر فيأتيه من روح الجنة ونعيمها ما يسر

به حتى يقول ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي لانه يرى ان هناك نعيما - [01:33:37](#)

اشد وهو نعيم الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما غير المسلم كالمرتاب والكافر فيقول اذا

سئل ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته لان الايمان لم يدخل - [01:33:56](#)

الى قلبه لم يدخل الى قلبه والعياذ بالله سمع فقال بدون ايمان فيضرب بمرزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان

ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. ويقول يا ربي لا تقم الساعة لانه يعلم انه رأى هذا العذاب ما هو اعظم واشد - [01:34:14](#)

ما هو اعظم واشد منه هذه فتنة الممات ومن فتنة المسيح الدجال هو رجل يبعثه الله سبحانه وتعالى في اخر الزمان

يدعي انه رب ويجعل الله تعالى على يديه من الامور - [01:34:36](#)

ما تحصل به الفتنة الكبرى حتى انه يأتي الى القوم فيدعوهم فاذا استجابوا له امر السماء فامطرت وامر الارض فانبتت يأتي الى

القوم فيدعوهم فيردون دعوته فيصبحون محلين والعياذ بالله ليس عندهم ماء ولا نبات وهذه فتنة العظيمة يفتتن بها امم -

[01:34:55](#)

لا يعلمهم الا الله وينجو منها المؤمن لانه قد كتب بين عينيه كافر بحروف مقطعة كاف وفاء وراءه يقرأها كل مؤمن القارئ وغير القارئ

ويعمى عنها كل فاجر سواء كان قارئ او غير قارئ فيقع في فتنة في فتنته والعياذ - [01:35:18](#)

الله ويتخذوا ربا من دون الله ومعه جنة ومعه نار. لكن الجنة ناره والنار جنته كل هذا لكن الجنة لكن الجنة نار والنار جنة كل هذا

من الفتنة التي يريدها الله عز وجل بحكمته ويبقى هذا المسيح الدجال في ارض اربعين يوما اليوم - [01:35:45](#)

الاول كسنة يعني الاثني عشر شهرا. والثاني كشهر والثالث والثالث كاسبوع. وبقيّة الايام كسائر ايامنا المسيح بعد ان يبقى في على

الارض اربعين يوما على الوصف الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة - [01:36:15](#)

والسلام من السماء فيقتل فيقتل هذا المسيح الدجال وينزل عيسى حكما عدلا لا يقبل الا الاسلام او القتل. من لم يسلم قتله ثم يدعو

لنفسه بما احب من خيري الدنيا والاخرة من خير الدنيا والاخرة. رواه النسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:36:35](#)

ادعو الله بما شئت لان مجرد الدعاء عبادة كما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

جهنم داخرين وان شاء دعا لوالديه في الفريضة وفي النافلة ايضا. ويدعو لمن احب من المسلمين ايضا. روى البخاري من حديث ابن

مسعود رضي الله عنه - [01:36:58](#)

ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. وفي بعض النسخ ثم ليتخير بلام الامر ورواه مسلم بلفظ ثم ليتخير بعد ثم ليتخير بعد من

المسألة ما شاء. او ما احب ورواه ابو داود - [01:37:23](#)

ويصح ان يدعو بشيء يتعلق بالدنيا. فيقول اللهم ارزقني زوجة سالحة او زوجة جميلة او اللهم ارزقني دارا واسعة وسيارة نظيفة او ما اشبه ذلك. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [01:37:43](#)

ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو والانسان مفتقر الى ربه في حوائج دينه وحوائج دنياه اي فيما يحتاجه في امر الدين وفيما يحتاجه من امر الدنيا ومن قال من اهل العلم انه لا يدعو بامر يتعلق بالدنيا فقلوه ضعيف. لانه يخالف عموم قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:38:02](#)

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه حين ذكر التشهد ثم يتخير من الدعاء يعجبه اليه فيدعو لكن الاولى كما سبق ان يحافظ على الدعاء الوارد فاذا احب ان يزيد ويدعو بما شاء فلا حرج عليه - [01:38:25](#)

وينبغي للانسان اذا كان يحب ان يدعو الله عز وجل ان يجعل دعاءه قبل ان يسلم. يعني بعد ان يكمل التشهد وما امر به النبي الله عليه وسلم من التعوذ وبذلك نعرف - [01:38:44](#)

وبذلك نعرف ان ما اعتاده كثير من الناس اليوم كلما سلم من التطوع ذهب يدعو الله عز وجل حتى يجعله من الامور الراتبة والسنة اللازمة فهذا امر لا دليل عليه. والسنة انما جاءت بالدعاء قبل السلام - [01:39:01](#)

والدعاء بعد الصلاة الفريضة او النافلة غير مشروع. والافضل ان يكون دعاؤك قبل السلام. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل غير مشروع لكنه جائز لا حرج من دعا لكن لا يتخذ راتبا - [01:39:20](#)

نعم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ادبار الصلوات المكتوبات ما هي؟ هل هي التي بعدها او هي اخر الصلاة؟ - [01:39:38](#)

اختلف في ذلك اهل العلم والصحيح ان المراد اخر الصلاة. والدليل ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء فدل ذلك ان دبر الصلاة - [01:40:01](#)

الذي هو مكان الدعاء هو اخر الصلاة وما كان قبل التسليم ما كان من ثناء بعد السلام ومن كان التسبيحات تسبيح وذكر بعد السلف نعم التسليم احسن الله اليك - [01:40:20](#)

نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل يكرر دعاء ركوب الدابة تكرر عقوب السيارة المشوار الواحد تكرار الخير خير فقط هذا هو تقول سبحان الذي سخر لنا هذا - [01:40:44](#)

دوام الشكر ودوام الذكر كمال وفضل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل جاء عن الصحابة والسلف تسمية سورة الطلاق بسورة النساء الصغرى هذا مشهور سورة النساء الصغرى او لكن اسمه سورة الطلاق هذا هو - [01:41:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل صليت الظهر امس وبعد الفراغ من الصلاة شككت كأن شيئا ينزل مني فهل علي الاعادة الطهارة لا تبطل بالشك الرسول قال لمن شك انه احدث لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني حتى - [01:42:28](#)

وعلى ما وصفت ليس عليك اعادة الا اذا تيقنت بعد ذلك بعد خروجك من الصلاة علمت ان الحدث حصل منك الصلاة قبل السلام هذا انتقلت من الشك الى اليقين. نعم - [01:43:11](#)

احسن الله اليكم يقول السائل قول الله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا ما المقصود بالمغاضبة ومع من المغاضبة من طرف من طرفين من اثنين والظاهر انه غاضب قومه مغاضب لقومه - [01:43:42](#)

لانه دعاهم ولم يستجيبوا له فغضب عليهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يبيع ويشترى هو ورجل لا يصلي بعض الاحيان ويقوم بنصحه فيقول ان شاء الله نصلي فيصلي فترة ثم يعود - [01:44:19](#)

فهل يهجره ام يستمر معه مع المناصحة اولى به اذا كان قد ناصحه ونصحه ولم يجدي خيرا له ان يفارقه ويستقل بنفسه احسن الله اليكم. يقول السائل نحن عشرة رجال عزال - [01:44:53](#)

تسكن في بيت واحد معنا رجل لا يصلي هل نأكل معه وهل نجالسه اهجره اهجره لعله يتوب ترك الصلاة امر عظيم فكيف

تجالسونه مثلاً تنبسطون معه تأكلون وتشربون وهو يدعي الاسلام ولا يصلي - [01:45:28](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقول من اراد ان يؤكد معلومة ولا ينبئك مثل خبير اصبحت مثل هذه اصبحت مثل يعني انه خبير بهذا الامر ولا ينبئك مثل خبير - [01:46:08](#)

اذا كان خبيراً بالامر يقول ولا ينبئك مثل اذا كان المخبر خبيماً له ان يقول ولا ينبئك مثل خبير يعني اني خبير بهذا الامر نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:46:45](#)

هل يجوز سماع القرآن من قارئ رافضي صوته جميل وقراءته صحيحة ما دام انه يقرأ قراءة صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز سماع اه معذرة احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:47:12](#)

من لا يستطيع حضور الدرس لكن يتابعه بانتظام عن طريق الشبكة هل له نفس اجر الحاضرين؟ يرجى ذلك فضل الله واسع احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم لعق الاصبع - [01:47:54](#)

وتقليب المصحف به هذا ما هو يبيل يبيل طرف الاصبع من اجل اه تحريك الورق لان الورق آآ يستطيع انه يقلب الصفحة هذا لا ينبغي له انه يلوث يعني اطراف ورق المصحف - [01:48:18](#)

في كل مرة يبيل اصبعه لقلب الصفحات يؤدي الى ان هذا المصحف تصبح اوراقه يعني مشوهة بهذا البلد ينبغي ان يتخذ وسيلة او انه اذا تمهل استطاع يقف الصلاة بدون - [01:49:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الواجب العدل فيه بين الزوجات النفقة والقسم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في بعض الاحيان يشتد بي المرض فهل في هذه الشدة يكون الدعاء مستجاباً - [01:49:39](#)

يعني الظرورة من اسباب الاجابة. امن يجيب المضطر اذا دعاه واجوبة اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اذا اشتد المرض واشتد الكرب على الانسان ودعا ربه بهذه الحال - [01:50:11](#)

يمكن ان يكون سبب من اسباب الاجابة نعم لانه يدعو بصدق ولجأ وشعور بالظرورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل خطبنا لآخي عن طريق امرأة توفق رأسين بالحلال وقد كنا نبحث عن من لا تطلب مالا مقابل الخطبة - [01:50:38](#)

وفي نفس اليوم الذي عقد فيه آخي طالبتنا المرأة بثلاثة الاف وعندما قلنا لها لم تتفق على هذا ولم تخبرينا منذ البداية قالت انها نسيت بسبب لخبطة كانت ببداية التعارف - [01:51:12](#)

وانه لا يوجد من يفعل هذا مجاناً فلم نعطيها اي شيء وعللنا الامر ان المسلمون على شروطهم قال علينا شيء والله انصح ان تعطيها العرف اذا كان معروف ان الخطبة لها - [01:51:37](#)

يعني اه لها عمولة المرة الخطبية ذي التي تخطب هذي مثل الدلال اللي يبيع السلعة او يدل عليها اسألوا اسألوا اسألوا عن العادة في خطبة النساء لبعضهن احسن الله اليكم يقول وانتم ما شردتم مجاناً ولا شي بس يعني تفاهتم معها الكلام - [01:51:59](#)

ما قلتم انه مجاني نسيت ان تقول لكم انها باجرة او بعبولة فانتم فهمت خطأ خطأ وهي نسيت ان تذكر لكم العادة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب التعوذ بالله - [01:52:45](#)

من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات سمعت كلام الشيخ وان الرسول امر بذلك. اذا تشاهد احذكم فليستعذ بالله من اربع. نعم استعذ بالله من اربع. امور عظيمة خطيرة - [01:53:12](#)

هذا من افضل وانفع الدعاء اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال لا تتهاون به اذا تشاهدت فاستعذ بالله من اربع. نعم - [01:53:31](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الدعاء بامر من امور الدنيا مثل اللهم ارزقني بسيارة. اي نعم. يجوز بعد التشهد بعد ان تأتي بالتشهد والدعاء المشروع ادع بما شئت - [01:53:54](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نوفق ان كلا سوف يدخل الجنة برحمة الله وبين ان المرء مرهون بعمله العمل سبب والاصل رحمة الله العمل سبب ابتزاء بما كانوا يعملون - [01:54:15](#)

لكن العمل لا يستقل لولا رحمة الله ما نفعلك العمل لكنه رحمة الله فلا تتكل على عملك ربك ان يتقبل منك وان يرحمك. سل ربك الجنة واستعذ به من النار - [01:54:44](#)

ولا تتكل على عملك نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف تكون الالهية عامة وخاصة كما قال ابن تيمية في رسالة العبودية لأ ما فيها الالهية عامة وخاصة العبودية الى عامة وخاصة - [01:55:08](#)

انت غيرت العبارة العبودية عامة وخاصة من العبودية العامة هي عبودية الخلق كلهم ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا. فالملائكة عبيد الله والناس عبيد الله والجن والانس عبيد الله الكافر والمؤمن. الكافر عبد الله - [01:55:36](#)

شهرها عبودية قهرية وهو عبد بمعنى معبد والعبودية الخاصة هي عبادة اولياء الله اولياء الله العبودية العامة مشتركة بين البر والفاجر والمؤمن والكافر والصالح والطالح. واما العبودية الخاصة فهي عبودية اولياء - [01:56:02](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واكمل الناس عبودية العبودية الخاصة محمد صلى الله عليه وسلم سبحانه الذي اسرى بعبده وان كنتم في ريب مما انزلنا على عبدنا وانه لما قام عبد الله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [01:56:27](#)

فانت غيرت التعبير وجعلت التقسيم للالهية هذا غلط نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا اشارك شخص في زراعة ارض وانا اقوم بكل شيء من خدمة وتكاليف وهو يشارك بالارض فقط - [01:56:57](#)

فكيف يقسم المحصول بيننا على حسب الاتفاق حسب اتفاقكم وحسب العادة والعرف بين عند الناس نعم احسن الله اليكم يقول السائل اعلم مع شخص على تسويق منتجاته ولنسبة خمسة بالمئة - [01:57:26](#)

ولكنها متعلقة بالربح بحيث اذا كان هناك ارباح بعد المصاريف التشغيلية اخذ آآ اخذ النسبة واذا كانت الشهرية للمبيعات خسارة بعد المصاريف التشغيلية فلا اخذ شيئا من هذه النسبة ولكن اخذ مبلغ بسيط - [01:57:50](#)

مقتطع فهل هذا العقد صحيح المؤمنون على شروطهم اذا اتفق اتفقتما على انك تسوق له بنسبة من الربح المسلمون على شروط يعني بالنسبة وان لم تعصه وان لم يحصل الربح - [01:58:18](#)

فتأخذ يعني آآ العمولة ما جرت به العادة احسن الله اليكم يقول السائل كنت واقفا في الصلاة وانحنيت لاخذ ساعتني من على الارض ونسيت اني في صلاة فهل علي الاعادة؟ لا ليس عليك الاعادة لانك نسيت - [01:58:53](#)

لأنك فعلت ما فعلت نسيانا احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم مشاهدة صور ذوات الارواح المصورة بالاجهزة الحديثة عند من يرى حرمتها هذي يختلف باختلاف المصورات وقد تكون يعني من مما يحرم النظر اليه اصلا - [01:59:26](#)

النساء او النظر الى الكفار على وجه الاعجاب هذا منكر لا يجوز واما اذا كانت صور لا ليست من هذا النوع كصور حيوانات بهائم النظر اليها الذي يظهر انه لا بأس به - [02:00:33](#)

تنظر الى صور الابل او صور الغنم او سوا او ما اشبه ذلك الذي يظهر انه لا بأس به لانه ليس فيه المفسدة. المفسدة في التصوير فعلا المصور لكن الذي يحرم اقتناء الصور - [02:01:21](#)

اقتناء الصور يعني التصوير واقتلاع الصورة اما مجرد نظر صور الاصل انها يباح النظر اليها الى حقيقتها فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمنع من المسجد من بلع الثوم بلعا ولم يمضغه - [02:01:58](#)

اذا كان لا لا يوجد له ريح اذا كان من بلعه لا لا يظهر له رائحة ولا يحس برائحة رائحة التوب اه اه انما نهى المسجد من اجل الرائحة فاذا لم توجد الرائحة - [02:02:27](#)

فلا فلا نهى ولا منع. نعم انتهى - [02:02:58](#)